المنتخبات بالحرف الجري ثمّ الحرف التركي . وفي اثرها الصكوك والسندات وفي آخرها معجم واحد للالفاظ مع صورتها بالحروف التركيّة . وكذلك كنا وددنا لو اهمل في منتخباته بعض المقاطيع الغزليّة والروايات المنافية للادب ل . رتزقال

شذرات

المسيح او الضياء — كل مسيحي يعلم ان السيد المسيح رفع الزواج مقاماً وجعلهُ سراً من اسراره السبعة التي تولي النعمة من يقتبلها على شروط معلومة . على انّ مجلة الضياء لم تستحسن عمل الربّ لذكرهِ السجود فتجاسرت واثبتت في عددها الاخير الصادر في ٣٠ نوفمبر (ص ١٠٢) ما حرفهُ

« انّ حكم العلم والعقل انّ الزواج شركة مفاوضة يرادجا بقاء النوع والتعاون في جهاد الحياة التماس تخفيف عنائها واستجلاب هنائها فكلّ زواج لم يتوفّر فيهِ هذان الشرطان بأتمّ مظاهرها وجب الغاؤهُ خلافاً للقائلين بانهُ سرّ علوي لا تقوى يد حاكم ارضيّ على نقضهِ . . . »

ومن ثمّ على قول مجلة الضياء «يجب الغاء الزواج خلافاً للقائلين بانهُ سرّ» ولمّا كانت القائلة بذلك هي الكنيسة الكاثوليكيّة وكل ابنائها في العالم اجمع وفقاً لقول المسيح في انجيلهِ الطاهر وجب معاكستها وردّ قولها لا بل وجب رد تعليم كل النصارى من روم وانكليكان ونساطرة ويعاقبة الذين يعلّمون مع الكنيسة الكاثوليكيّة بان الزواج سرّ علوي وما هو اغرب من ذلك زعمه بان تعليم الكنيسة «ينافي حكم العلم والعقل» والذي يفتي بهذا القول كاتب من الكاثوليك في مجلّة يدّعي صاحبها انهُ كاثوليكي وقد طالما عرفنا لهُ هذا الروح المخالف للدين منذ ردّ بشيرنا عليهِ قبل عشرين سنة اذ كان ينشئ الطبيب فزيفنا مزاعمهُ منذ ذاك الحين . ثمّ استلفتنا في مجلّتنا مراراً عديدة نظر القراء الى ترّهاتهِ ونقضنا ادلتهُ الواهية وقد سكتنا عنهُ مدةً رجاء ان يلزم طورهُ . وها هذا قد عادت لعثرتها ليس فلا يبقى لنا اذن الّا ان نحض الكاثوليك على اتقاء هذه المجلة التي تطعن في دينهم اذ لا يحل لهم مطالعتها ذمّةً . وفي هذا العدد نفسهِ (ص ١٠٥) اقوال أخرى يجاهر بها الكاتب التعامل على الكتاب المقدس حيث ينظم في سلك اساطير الاولين وخرافاتهم ما جاء عن جليات الجبّار وعن اعمار الآباء . وفي هذا

التنبيه كفاية لأننا لا نرى موجباً للرد على سقسطة الضياء فضلاً عن ان الشرق زيّف اقوالها سلفاً (راجع مقالة حضرة الاب صالحاني في الطلاق عند المسيحيين) ومقالة سيادة المنسنيور يوسف العلم في اعمار الآباء الاولين (المشرق ٤ : ١٥٢)

اوفير وموقعها تعددت آراء المفسرين في تعريف موقع اوفير المذكورة في الكتب المقدسة . ومما ذهب اليه احد العلماء المحدثين المدعو شرل بيترس (C. Peters) انّ اوفير هي احدى بلاد جنوبي افريقية المعروفة بشوناند موقعها بين نهري زمبيزي ولمپوپو . وفي العدد الاخير من مجلة التوراة (Biblia, 1905, p. 243) ان العالم المذكور وجد هناك كتابات قديمة حميريّة قرأ واحدة منها الدكتور غلازر الرحّالة الاثري الالماني فوجد انها ترتقي الى ١٧٠٠ سنة وقد ورد فيها اسم صوفر عاصمة بلاد حمير سابقاً . ثم وجد آثاراً قديمة في ابنيانها وكاهي من نواحي ماشوناند فنسبها الى قدماء الحميريين . غير ان عالماً آخر يدعى « رندل ماك ايفر » انكر عليه قدم هذه الآثار وقد زارها في شهر نيسان من هذه السنة وكتب انها من ابنية القرن الخامس عشر او السادس عشر فقط (راجع O L Z, 1905, p. 467-8)

المستر بورك والتولد الذاتي أصمّت آذاننا المجلّات المصرية كالمقتطف والهلال والضياء بما كتبهُ اصحابها عن اكتشاف المستر بورك في التولد الذاتي منها وكنّا سبقنا (ص ٧٣٢) وابدينا الريب في صحّة اقوالهم التي يريدون ان يستنتجوا اثباتاً لرأي دروين . واليوم قرأنا للعلامة رمساي (S. W. Ramsey) إمام الكيميويين والطبيعيين في انكلترة فصلاً واسعاً نشره في المجلة « Moniteur scientifique » بيّن فيه ان الحويصلات التي وجدها المستر بروك في الهلام المعقّم بواسطة الراديوم ليست هي حويصلات حيّة وانّما هي مظاهر كيميوية كان لحظها من قبلهِ باعمال برومور الراديوم في هلام معقّم . ومن ثمّ صح قولنا سابقاً بان هذا الزعم مجرّد عن اليقين فما ليت المجلات المذكورة تصلح قولها لئلا يشيع هذا الرأي اشاعات المجلات المصرية الفاسد بين الشرقيين

أسئلة واجوبة

س سأل احد اساتذة البلدة ان تكون العبارة « كائناً ما كان » عربيّة صحيحة او مستحدثة وكيف تُعرب